

فيديو # ١٣٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعلى حلقة ١

الآيات ٦-١

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واحد وتلاتين من مقاطع حظر والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الأعلى. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي صورة - [00:00:00](#)

الأعلى. سورة الأعلى هي السورة رقم سبعة وتمانين في ترتيب المصحف سورة الأعلى سورة مكية بل هي ثامن سورة في الترتيب. ترتيب النزول. يعني نزلت في السنة الاولى. يعني من بدأ الوقف فيها بعد شهور - [00:00:28](#)

من بدء الوحي فهي الصورة رقم ثمانية في النزول لكن رقم سبعة وتمانين في ترتيب المصحف العثماني عدد آياتها تسع عشر اية اسمائها الأعلى وده الاسم اللي استخدمه معزم المفسرين وهو الاسم الاشهر وهو الاسم المكتوب في المصاحف - [00:00:47](#)

ومن اسمائها سورة سبحي اسم ربك الأعلى وده الاسم اللي اطلقوا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اللي هو الحديد بتاع معاذ اللي قال له افتان انت يا معاذ - [00:01:07](#)

اين كنت عن سبح اسم ربك الأعلى والضحي واذا السماء انفطرت. ليه؟ قصة معروفة بتاعة الانصاري اللي بيجر جملين جه وقت الصلاة راح راكنهم وقفهم ودخل يصلي المغرب حظه بقى صلى ورا معاذ ابن جبل لقاه بيصلي بالبكرة - [00:01:25](#)

راح الراجل تارك الصلاة وخرج من الصلاة وصلها لوحده وخرج بعد كده بقى الجملين هيتسرقوا ولا هيضيعوا ولا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما عرف لاه له افتان انت يا معاذ انت بتفتن الناس في دينها يا معاذ - [00:01:45](#)

اين كنت؟ عن سبح اسم ربك الأعلى. من الحديث ده بناخد ان النبي عليه الصلاة والسلام سماها سبح اسم ربك الأعلى اه ورد ايضا اسم تالت وهو سورة سبح وردت عن السيدة عائشة - [00:02:00](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر من في الركعة الاولى سبح سبح تقصد بها آ آ سبح اسم ربك الأعلى. آ آ او سورة الأعلى الاسم الرابع وده اسم سماه البخاري هو سبح اسم ربك - [00:02:19](#)

بس ما قالش لاحد سماها كده. سبح اسم ربك يمكن واحنا بنشرح النهاردة هنفهم ليه البخاري عمل كده تعالوا نقرأ السورة مع بعض. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:39](#)

سبح اسم ربك الأعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فريقك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى فذكر - [00:02:56](#)

وهالاشقى الذي يصلن نار الكبرى. ثم لا يموت فيها ها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرن الحياة الدنيا والخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحو في ابراهيم وموسى - [00:03:36](#)

سورة الأعلى من المسبحات السبع. يعني السبع سور في القرآن اللي بيبدأوا بالتسبيح اما اول سورة فيهم بدأت بالمصدر صورة واحدة بس بالمصدر سبحان اللي هي سورة ايه؟ اسمها سورة سبحان. سورة الاسراء من اسمائها سورة سبحان - [00:04:26](#)

سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله يبقى ادي اول صورة بدأت بالمصدر. سبحان بعد كده في بالفعل الماضي تلت سور بالفعل الماضي تلات صور - [00:04:56](#)

سورة الحديد سبح لله ما في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم وسورة الحشر وسورة الصف نفس الآية بالحرف سبح لله ما في

السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. تقول لي لأ ده بالزبط نفس الاية برضو بتاعة - [00:05:17](#)

سورة الحديد اقول لك لأ سورة الحديد سبح لله ما في السماوات والارض بدون ما في الارض لم يفرض لها ما خص بها واحنا واحنا بنتدبر الصور دي قلنا ليه - [00:05:43](#)

لان بعد سورة بعد الاية دي في سورة الحديد جاية ايات سماوية كلها عن السماء. فما كانش من المهم ان يتم التركيز على في الارض ايضا. اما في سورة الحشر وسورة الصف آآ اللي ذكر بعدها ايات ارضية عن اشياء في الارض. فكان من الواجب انه يتم التأكيد -

[00:05:58](#)

على وما في الارض. لو تفكروا بس انا بحاول افكركم يعني بالمضارع بالمضارع صورتين. الجمعة والتغابن سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - [00:06:18](#)

سورة التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك. الثانية الملك هنا له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كده

ست صور اخر صورة صورتنا النهاردة صورة الاعلى جت بفعل الامر - [00:06:40](#)

سبح سبح سبح اسم ربك الاعلى يبقى السبع ايات والسبع صور انا ذكرتهم بالترتيب فتجد ان اول صورة بدأت بالمصدر سبحان بعد

كده ثلاث صور بالفعل الماضي سبح خلاص سبح ها - [00:07:04](#)

مسلا سبح لله ما في السماوات والارض او ما في الارض. يعني خلاص كل الكون سبح بالفعل. بعد كده سورتين بالفعل المضاف طارق

يسبح لله يعني الكون مش سبح في الماضي بس. وما زال يسبح الكون ما بطلش تسبيح. الكون مستمر في التسبيح بدون انقطاع -

[00:07:27](#)

خلاص؟ اتعرض عليك كل ده؟ الصورة السابعة بقى بصيغة الامر. سبح يا بني ادم سبح اسم ربك الاعلى. عشان بعد كل ده اللي ما

يسبحشي يبقى شاذ عن الكون كله - [00:07:50](#)

واللي يسبح يبقى فيه تناغم مع الكون كله التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل عيب وعن كل نقص يعني انت بتذكر نفسك

في كل لحظة من لحظات حياتك في كل نفس من انفسك. في كل نبضة من نبضات قلبك. ان الله سبحانه - [00:08:06](#)

تعالى هو الوحيد المتصف بالكمال. ولا يوجد به اي نقص او اي عيب. ولا اي ضعف ولا اي شيء التسبيح هو اقصى درجات التعظيم

الاية دي سبح اسم ربك الاعلى. والله ممكن نقعد فيها حلقات لوحدها. ايه رأيكم بقى - [00:08:30](#)

سبح. التسبيح هو نوع من الشكر والحمد على نعم الله. فتجد مسلا في سورة النصر ربنا يقول ايه للرسول عليه الصلاة والسلام اذا

جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا لازم يشكر ربنا بقى. فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:08:55](#)

انه كان توابا يبقى الواحد بيسبح لانه بيشكر ربنا على نعمة هنا ربنا بيامر النبي صلى الله عليه وسلم سبح اسم ربك الاعلى ليه النعمة

النعمة جاية في الاية ستة سنقرئك فلا تنسى - [00:09:23](#)

يبقى عشان ربنا هيقرؤك فلا تنسى بدأ بيقول له سبح اسم ربك الاعلى وبعد كده قال له الخبر الحلو سنقرئك فلا تنسى سبح اسم ربك

الاعلى. ثانيا سبح اسم ربك - [00:09:46](#)

اقف هنا كده. سبح اسم ربك يعني استخدم كل اسماء ربنا في التسبيح. اسم ربك هنا كلمة اسم تيجي بمعنى الجنس. جنس الاسماء

سبح بكل اسماء ربك سبح اسم ربك - [00:10:06](#)

فهو ربك الاعلى سبح اسم ربك الاعلى ويبدو ان ده كان السبب اللي جعل البخاري يسمي السورة سبح اسم ربك. لانه كان يرى ربما ان

مقصود بها كل الاسماء مش اسم الاعلى فقط - [00:10:25](#)

فهمتوا بقى يعني المقصود كل الاسماء مش اسم الاعلى فقط عند بعض العلماء يعني ثالثا قد يكون مقصود بها تنزيه اسم الاعلى

خاصة ما قالش سبح ربك الاعلى. خلي بالك - [00:10:44](#)

ما قالش سبح ربك. قال سبح اسم ربك الاعلى. يعني الاسم ده بالزات سبحه. يعني ايه؟ يعني هذا الاسم عن ان بعض الناس ممكن

يستخدموه بمعنى غير صحيح ان ربنا عالي يعني عالي في المكان. لا. ربنا لا يحويه مكان ولا زمان - [00:11:04](#)

بالتالي اسم الاعلى معناه ان الله هو الاعلى يعلو على كل الخلائق بعلمه وقهره وقدرته وسمعه وبصره مش ان المكان اللي ربنا فيه عالي لا. ما ينفعش نقول كده اصلا ما فيش مكان يحوي ربنا ولا زمان - [00:11:30](#)

هو الاول قبل الزمان وهو الاخر بعد الزمان. وهو الظاهر فوق المكان وهو الباطن تحت المكان. الله سبحانه وتعالى محيط بالزمان وبالمكان لا يحده زمان ولا مكان رابعا سبح اسم ربك الاعلى - [00:11:55](#)

ايضا معناها نزه الله عن ان يسبه الكفار ازاى؟ في سورة الانعام ربنا قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ما تخشش في خناقات ومشاحنات مع جهلة - [00:12:15](#)

فلما تقول لهم ان الهتهم مزيفة يقوموا يردوا عليك ويسبوا الله. ابتعد بسم الله عن المشاحنات مع الجهل هلا دي كلها آآ معاني كلها صحيحة كلها وردة كلها جميلة عقبة بن عامر الجهني يقول لما نزلت - [00:12:39](#)

فسبح باسم ربك العظيم. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم الناس وهي بتركع في الصلاة تقول سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. بامر من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:03](#)

وقال في نفس الحديث فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم وده جميل لان الانسان بيقولها في السجود عندما يضع جبهته - [00:13:18](#)

وانفه اللي هم علامات الشرف والكرامة والعزة والكبرياء يقول لك ده مناخيره في السما. بني ادم طول النهار ماشي ماشي رافع راسه كده ها علامات الشرف والكرامة دي الانسان يضعها في اسفل نقطة - [00:13:37](#)

في الارض اللي بيدوس عليها برجليه وهو راسه في اسفل نقطة كده يناجي ربه باسم الاعلى لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وده شئ عجيب جدا. ان اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. يعني وانت حاطط راسك في اسفل نقطة وتنادي ربك - [00:13:54](#)

ربك الاعلى انت هنا في اقرب لحزاتك من الله من الله سبحانه وتعالى اسم الاعلى نفسه محتاج يتشرح مع اسم العلي والمتعالي. باذن الله لو لنا عمر وخلصنا القرآن كله تدبرا كمان بقى ما اعرفش تمن تسع شهور كده - [00:14:14](#)

نشرح اسماء الله الحسنى عن طريق تدبر الاسماء وعلاقاتها ببعض. عايز اقول لكم دي حاجة ممتعة جدا جدا عملتها بس عملتها بالانجليزي فقط لفيكم بيفهم انجليزي ممكن نشوف الفيديوها دي. ما عملتهاش بالعربي لسه ونفسي جدا اعملها بصراحة. لان طلعتنا منها بنتائج جميلة جدا - [00:14:38](#)

ومعاني جميلة للاسماء وعرضتها على مشايخ كبار زي الشيخ الددو وغيره واقروا الكلام ده الحقيقة فان شاء الله باذن الله لو لنا عمر نعمل كده. اسماء الله الحسنى اقرا معايا بقى الاية اتنين يبقى الاية الواحدة سبح اسم ربك الاعلى - [00:14:58](#)

الذي خلق فسوى الذي خلق. اول بند في العلاقة بينك وبين الله هو ان الله هو الخالق. اول بند لما فرعون سأل موسى وهارون لا سهل يعني قال له قال فمن ربكما؟ انت وهارون يا موسى - [00:15:16](#)

قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى. فاول حاجة سيدنا موسى عرف بها الله سبحانه وتعالى انه هو الخالق طالما هو الخالق فهو المالك يعني سند الملكية ايه؟ انت بتملك شئ جفته منين؟ يا اما اشتريته - [00:15:42](#)

يا اما ورسته عن ابوك او لو خلقتة الله هو الخالق وده السبب لذلك هو المالك وطالما هو المالك اذا هو المستحق للعبادة القرآن ذكر في مئات المواضع ما يقرب من الف موضع في القرآن ان الله هو الخالق. اكثر من تلتमित مرة - [00:16:06](#)

ربنا ذكر الخلق بالفعل جعل ربنا قال ايه؟ وجعلنا من الماء كل شئ حي. يعني وخلقنا من الماء كل شئ. الجعل هنا جت بمعنى الخلق وجعلنا السماء سقفا محفوظا. يبقى ربنا خلق السماء سقف رحم. ربنا ذكر الخلق - [00:16:33](#)

بمعاني اخرى جعل لوحدها فوق التلتमित مرة متين وخمسين مرة كلمة خلق بمشتقاتها والفاظ كتير بقى بالنسبة يعني بتدي نفس المعنى معنى الخلق مسلا البره هو الخالق البارئ المصور يبقى التصوير - [00:16:57](#)

الله يبدأ البدء يبدأ الخلق ثم يعيده يبقى البدء ايضا التصوير قلنا هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء الفقر الحمد لله فاطر السماوات والارض البدع بديع السماوات والارض كل دي الفاظ تأتي وعايز اقول لكل واحد من دول بقى ايه ده جاي اربعتاشر مرة

وده جه ثلاثين مرة وده - 00:17:23

فربنا يعني فيه تركيز شديد على ان الله هو الخالق يبقى اول صفة زكرت. سبحي اسم ربك الاعلى الذي خلق اصل ازاي واحد يوصف ربنا باي حاجة قبل ما يوصفه ان هو الخلق. يعني ولما واحد يقول لك اوصف لي ربنا. تقول له ربنا غفور ورحيم ودود. وما تقولوش انه خالق - 00:17:54

اول حاجة هو الخالق سبحانه اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى سوى الخلق بطريقة تناسب كل مخلوق ربنا سوى العقرب بطريقة تناسب حياة العقرب. ربنا سوى الانسان بطريقة تناسب حياة الانسان - 00:18:19

الذي خلق فسوى. احنا ترجمنا فسوى دي ترجمها يعني كل مخلوق مصمم بمقاييس دقيقة بكلمكم عن الترجمة بتاعة الجسور يعني كل حاجة لها مقاييس دقيقة والذي قدر فهدى الله هو الذي قدر المقادير لكل المخلوقات - 00:18:40

ربنا قدر ان النحل يكون هو المسئول عن انتاج العسل في الدنيا دي وقدر ان الانعام تكون هي المسئولة عن انتاج اللبن قدر ان الانسان يتكلم ويعقل ويصنع بيديه قدر كل المقادير - 00:19:08

الذي قدر بس التقدير ده محتاج هداية فهدى هدى ازاي هذا النحل انه يستنشق رحيق الازهار علشان تعطي العسل والا كيف كانت تعرف؟ فمين اللي هدى النحل انها تستنشق رحيق الازهار - 00:19:27

ما كان ممكن تستنشق حاجة تانية مش نضيفة. كانت تبقى مصيبة. تخيلوا كان يبقى العسل ده وحش جدا وريحته وحشة وطعمه. كان تخيل النحل تروح تستنشق المجاري مسلا يعني ميين اللي هدى النحل لكده؟ هدى الانعام انها تاكل حشائش الارض واوراق الشجر

عشان تعطي اللبن. والا فكيف كانت تعرف - 00:19:47

تخيل بقى كت الانعام دي ماشية طول الوقت تاكل برتقان ما كت هتنزل لك عصير برتقان دي ما كتش هتنزل لبن. فهو نقطة كان لابد من اكل الخضرة. ميين اللي هدى - 00:20:07

كيف يعرف الانسان كيف يتناسل. ربنا هداه الى تشريع الزواج. ولا كانت هتبقى كارثة هيبقى زي الحيوانات وده اللي عايزينه تاني دلوقتي كيف يعرف الانسان كيف يكسب رزقه ربنا هداه الى العمل والا كانت الناس هتسرق من بعض وتخطف الطعام من بعض في الشوارع. كانت هتبقى كارثة. لكن ربنا علم الانسان انه يشتغل - 00:20:18

ويكسب قال مجاهد مجاهد ده تلميز ابن عباس وتلميز عائشة وتلميز ابو هريرة. رضي الله عنهم جميعا هو من اعظم المفسرين يعني. قال هدى الانعام لمراتها يعني تاكل منين وهدى الناس لسبيل الخير والشر. بص بقى الروعة. روعة الايات اللي بعدها. اقرا معي من

الاية اربعة للاية ستة وفكر في - 00:20:45

علاقتها بالاية ثلاثة اقرا الاية ثلاثة الاول والذي قدر فهدى شوف لي بقى ايه علاقة والذي قدر فهدى بالتلات ايات اللي جايين والذي اخرج المرعى فجعله غطاء احوى. سنقرئك فلا تنسى - 00:21:13

مم فهتمم العلاقة؟ اكتبوا لي في التعليقات. الجماعة بتوع الفيسبوك واليوتيوب انا شايف تعليقاتكم علاقة الذي والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غطاء احوى سنقرئك فلا تنسى. ايه علاقة ده بده - 00:21:33

هنشوف الكومنتات اهي يلا شوف طلعتوها هلا مم ما حدش منكم جابها؟ معقول لا لا حول ولا والله انتم قاعدين بقى يظهر مش مش تقديرات الله ايه؟ تقصد ايه يا امانى؟ تقصدي ايه - 00:21:52

الخلق بعد البعث بعد الموت لا الله يسامحكم. الهداية لايه؟ ايوه يا شيماء قولى الهداية لايه فسري لي شوية. الله قدر كل شيه ما احنا عارفين طيب. بصوا يا جماعة - 00:22:17

احنا قلنا والذي قدر فهدى هدى الانعام لمراتها. تاكل ازاي؟ فربنا قال لك في الاية اربعة والاية خمسة هو الذي اخرج المرعى فجعله غطاء احوى وهدى الانسان لسبيل الخير والشر. اقرا الاية ستة سنقرئك يا محمد فلا تنسى. الوحي نازل عليك - 00:22:33

صح؟ تمام ربنا هدى الانسان للوحي حتى لا يعيش كالبهائم ان ترك الوحي سرق البهائم. ياكل ويشرب ويتناسل فقط ركز بقى معي في معنى دقيق جدا في الاية اربعة والاية خمسة - 00:22:56

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى الفاء تفيد السرعة فجعله الذي اخرج المرعى. ربنا اخرج المرعى. الحشائش من الارض عشان ايه؟ ترعى فيها البتاع ده. البهائم ازا ما اتاكلشي بيسود ويبيوز بسرعة. يعني انت عندك مسلا جبت - [00:23:15](#)

خص عشان تعملوا سلطة لو سبتم كم يوم وما عملتوش سلطة وما كلتوش هيحصل له ايه؟ هيسود شوية وينعم ويسود ويفسد وما يتاكلش يصبح غثاء احوى. كلمة غثاء انا اسف يعني الزبالة - [00:23:42](#)

الحاجات اللي ليس لها قيمة تترمي احواء يعني اسمر يسود يعني هيسود يترمي لا يؤكل في هذا اشارة لايه الى ان متع الدنيا سريعة الزوال. الدنيا زائلة بسرعة الدنيا زائلة بسرعة. والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى - [00:24:02](#)

سنقرئك فلا تنسى هدى الله باقى سنجعلك يا محمد يا من لم تقرأ ولم تكتب ابدا قادرا على قراءته وحفظه فلا تنساه يتوقف هنا الليلة وبكرة ان شاء الله نكمل - [00:24:30](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله - [00:24:52](#)

ثم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبى - [00:25:12](#)

قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:25:39](#)

وجلاء احزاننا وزهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:26:04](#)

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - [00:26:28](#)

بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي الهند وفي الشام. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس - [00:26:48](#)

انهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - [00:27:10](#)

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه - [00:27:23](#)

القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك عاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - [00:27:43](#)

قيد الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - [00:28:07](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:28:27](#)